الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

اجتماع اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية يبدأ أعماله في طهران...الزعبي : سورية تدفع اليوم ثمن خيارها المقاوم... ولايتي: سورية الحلقة الذهبية في سلسلة محور المقاومة... المالكي: السعودية زرعت الفكر الإرهابي

سانا - الثورة
الصفحة الأولى
الأثنين 17-8-2015
بمشاركة وزير الإعلام عمران الزعبي والوفد المرافق وشخصيات سياسية وإعلامية بارزة بدأت في طهران أمس فعاليات اجتماع الجمعية العامة لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في دورتها الثامنة تحت عنوان» نبي الرحمة.. رسالة الإعلام المقاوم».

الزعبي: سورية تواجه الإرهاب نيابة عن العالم أجمع

وأكد وزير الإعلام عمران الزعبي في كلمة له خلال افتتاح أعمال الدورة أن سورية التي تتعرض منذ أكثر من أربعة أعوام لأبشع حرب إرهابية تواجه الإرهاب نيابة عن الأمة الاسلامية والعالم أجمع.

وقال الوزير الزعبي إن سورية اليوم تهدم فيها المساجد والكنائس والأضرحة والمراقد ويقتل فيها المسلم والمسيحي والطفل والمرأة بغض النظر عن أي انتماء فكري أو ديني أو سياسي لمجرد أنه يخالف تنظيمات إرهابية مثل «داعش» أو»النصرة» أو المعارضة المعتدلة الأمريكية.

وبين الزعبي أن سورية التي احتضنت المقاومة الفلسطينية واللبنانية ووقفت إلى جانب العراق وفلسطين ولبنان تدفع اليوم ثمن خيارها المقاوم المدافع عن حقوق الشعوب موضحا أن الاعتداءات الإرهابية على المؤسسات الدستورية في المنطقة وخصوصا الجيوش العربية في سورية والعراق ومصر تخدم كيان الاحتلال الإسرائيلي ومصلحته في المنطقة والمخطط الصهيوني الذي تشترك فيه بعض أنظمة المنطقة مثل النظام السعودي والتركي وغيرها من الدول التي أنفقت عشرات الملايين من الدولارات وجلبت الإرهابيين من جميع أنحاء العالم ودربتهم وسلحتهم وذهبت إلى مجلس الأمن وجامعة الدول العربية وإلى كل محفل لتحاسب سورية سياسيا واقتصاديا وعسكريا عبر العقوبات الجائرة والظالمة.

وقال وزير الاعلام: ورغم أن سورية مثخنة بالجراح أؤكد لكم إنها لا تموت ولا تسقط وأن العلم السوري لن يستطيع أحد أن يسقطه على الإطلاق.. لا الولايات المتحدة ولا إسرائيل ولا جبناء الخليج.

وأكد أن سورية ليست قلب العروبة النابض فقط بل هي قلب الإسلام والمسيحية النابض أيضا وهي تواجه الإرهاب نيابة عن الأمة الاسلامية والعالم أجمع منوها بالتضحيات الجسام التي قدمها الشعب السوري وجيشه البطل على التراب السوري والفلسطيني والعراقي والكويتي والأردني والسعودي دفاعا عن العرب والمقاومة والشرف.

وقال الزعبي :إن أي مسار سياسي يمس الشعب السوري وخياره وحريته وكرامته وقراره وحكومة سورية وقيادتها ورئيسها السيد الرئيس بشار الأسد هو خيار فاشل وساقط ولا محل له من الإعراب.. نحن السوريين سندافع عن خيارنا الوطني السوري وخيارنا المسيحي والإسلامي والأخلاقي والإنساني.

وأضاف وزير الاعلام: صحيح أن الحرب طويلة والتكاليف باهظة وغالية ولكن نحن في سورية لدينا ارادة قطعية وقوية ونهائية بأن الجمهورية العربية السورية باقية بقيادة الرئيس الاسد ولا يستطيع احد ان ينزعه رئاستها إلا إذا أراد السوريون ذلك .. السوريون متمسكون برئيسهم وببلدهم وبكل شبر من أرض بلدهم ولا وجود لأي منطقة آمنة في الشمال أو في الجنوب ولن نسمح باقتطاع أي شبر من أراضي سورية ولو قاتلنا الدهر كله.

كريميان: ضرورة التعاون في المجال الإعلامي

والإخبـــــاري لمواجهـــــــة مخاطـــــر الإرهـــــاب

من جهته أكد أمين عام اتحاد الاذاعات والتلفزيونات الإسلامية علي كريميان في كلمة له خلال افتتاح الاجتماع بحضور سفير سورية في إيران الدكتور عدنان محمود ضرورة التعاون في المجال الإعلامي والإخباري لمواجهة مخاطر الإرهاب والفكر التكفيري وفضح جرائم الارهابيين وداعميهم ومموليهم.

وأشار كريميان إلى الأوضاع التي تشهدها المنطقة جراء الجرائم التي يرتكبها تنظيم «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق وقال إنه «يجب على الجميع العمل على منع تمدد الفكر الإرهابي التكفيري» مشددا على ان ايران مستمرة في دعمها للشعوب التي تتعرض للارهاب في سورية والعراق واليمن.

ولايتـــــي : ســـــــورية تمثـــــل حلقـــــة

السلسلة الذهبية في محور المقاومة

بدوره أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي في كلمة خلال افتتاح أعمال الاجتماع أن سورية تمثل حلقة السلسلة الذهبية في محور المقاومة لافتا الى أن الحرب الإرهابية الشرسة التي شنت عليها كانت بسبب دورها الكبير في محور المقاومة مشيرا الى ان الولايات المتحدة الأمريكية أرادت كسر هذه الحلقة .

وقال ولايتي: انهم كانوا يتصورون أنه خلال ثلاثة أسابيع سيسقطون الحكومة الشرعية داخل سورية ولكن بصمود الشعب السوري وحكمة قيادته سقطت جميع هذه الاوهام والمشاريع والأمل اليوم بعودة سورية أقوى مما كانت عليه لافتا الى ان المؤامرة التي تتعرض لها سورية يشارك فيها أكثر من ثمانين دولة إضافة الى فتح الحدود أمام الإرهابيين للتدفق الى سورية من قبل الدول الجارة .

وأضاف ولايتي: هل يجب أن تكون جائزة الرئيس بشار الأسد الذي يقاوم لأربع سنوات ضد هذه المؤامرة الصهيونية أن يترك البلاد لهؤلاء الصهاينة .. هل هذا هو جزاء المقاومة أن تدمر سورية التي لها تاريخ يمتد إلى أربعة آلاف سنة في عمق التاريخ. وأكد ولايتي أنه لولا فشل المشروع الامريكي في سورية لكان الأمر مختلفا في العراق ولبنان وفي المنطقة بأكملها موضحا أن جزءا من الارهابيين الذين يدخلون الى سورية هم من مجموعة «بلاك ووتر» الذين كانوا يرتكبون الجرائم ضد الشعب الأفغاني واليوم أرادوا خلق مجموعة أخرى تعمل ضد المسلمين والمسيحيين في المنطقة .

وقال ولايتي: ان من واجب محور المقاومة الوقوف ضد هيمنة الغرب على المنطقة والتصدي لنفوذ أمريكا ومرتزقتها منتقدا صمت بعض الدول الصديقة تجاه المؤامرة التي تحاك ضد سورية بهدف تقسيمها مشيرا الى أنه لا يوجد بين الارهابيين الذين يأتون الى سورية من هو معتدل وآخر متشدد فالكل ارهابي مبينا أن المطلوب هو تقسيم سورية وتصريحات احد المسؤولين الأمريكيين مؤخرا لتقسيم العراق الى ثلاثة أجزاء تأتي ضمن هذا السياق ولكن هذا المشروع لن يتحقق بفضل صمود الشعوب المقاومة في المنطقة .

وأوضح ولايتي أن مشروع الولايات المتحدة في اليمن يقوم على تقوية تنظيم «القاعدة» الارهابي وتوسيع نفوذها وسيطرتها فيها بعد أن فشل مشروعها في العراق .

إلى ذلك أشار ولايتي الى ان الصحفيين يعتبرون الرواد في النضال ضد الاستكبار العالمي وعليهم المواكبة إعلاميا للأحداث الجارية في العالم الإسلامي وخاصة الشرق الأوسط وشمال افريقيا داعيا اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية الى أن يكون رائدا في هذا المجال موضحا ان «الاستكبار العالمي» يريد حرمان العالم الإسلامي من المصادر الخبرية لعدم الوصول الى الحقائق وانه يجب الوصول الى قدرات ذاتية في إدارة هذا الأمر لكسر هذه الهيمنة.

ولفت ولايتي الى أن الذين يقودون الإعلام الغربي الآن يسيرون بشكل كامل طبق المشروع الذي يؤسس لمؤامرات شيطانية في العالم مشيرا الى أن هذا الإعلام يصب في خدمة مشاريع الكيان الصهيوني.

المالكي: صمود سورية أفشل المشروع الوهابي

وفي كلمة له خلال جلسة أعمال الدورة أكد نائب الرئيس العراقي نوري المالكي أن المعركة التي تخوضها المنطقة في مواجهة الارهاب التكفيري المدعوم من السعودية لتدمير المنطقة وكسر محور مقاومة المشروع الصهيوني هي معركة إعلامية بالدرجة الأولى.

وقال المالكي : على الإعلام أن يدفع للتساؤل من الذي خرب الأوضاع في سورية البلد الآمن وجدار دعم المقاومة الإسلامية في كل التحديات .. ومن الذي تآمر وأنفق الأموال وذهب وسخر الجامعة العربية تبعا لأفكاره ومعتقداته وأراد جعل مجلس الأمن واحدة من أدواته التخريبية في المنطقة، منوها بمواقف الدول الصديقة التي وقفت إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب.

وأضاف المالكي : علينا السؤال من الذي يخرب العراق ويعيق نهضته ويشيع روح الطائفية والسفك اليومي للدماء ومن الذي يتدخل طائفيا في البحرين ولبنان ويضرب اليمن والجواب إنها السعودية التي زرعت الفكر الإرهابي المتطرف في كل دول المنطقة وحتى أوروبا وأمريكا مستفيدة من الأموال والموقع والسمعة وجهل الكثير من المسلمين.

ورأى المالكي أن المهمة الاكبر اليوم على عاتق الإعلام القوي الصادق في وجه الإعلام الذي يشوه الحقائق ويعمي على إرادة الشعوب ويعمل على التخريب الروحي والثقافي والعقائدي ونشر الفوضى السياسية وثقافة التكفير والإرهاب مشددا على أن المشروع الوهابي في المنطقة فشل بعد الصمود الذي أبدته سورية وأبداه الشعب العراقي الذي يرفض التقسيم.

وتقدم المالكي بجملة من الاقتراحات لبناء إعلام قوي في خطابه أدواته من أبرزها الانسجام مع حاجات الأمة وما يواجهها من تحديات ومراعاة الأولويات في طرح القضايا وبناء الخطاب المسؤول أمام الشريعة الإسلامية وأهدافها الإنسانية «في مواجهة إعلام الإرهاب التكفيري الذي تجسده الجماعات المتفرعة عن العقيدة الوهابية وإعلام الدولة الحاضنة لها وتعريتها أمام الأمة بأنها على خصام مع كل ما هو إنساني» الأمر الذي ينطبق على الإعلام في العقيدة الصهيونية الإسرائيلية التي هي توءم عقيدة التكفير.

قاســـــم: المقاومـــة أفشـــــلت

المشروع الإرهابي التكفيري

بدوره أوضح نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان الصراع الموجود اليوم في العالم هو صراع سياسي بين مشروعين أحدهما الاستكبار والاخر مشروع المقاومة الذي لا يستطيع أحد كسره مشيرا الى أن المقاومة أفشلت المشروع الارهابي التكفيري الذي أراد العبور من سورية ومن لبنان الى الشرق الاوسط الجديد وخاصة من بوابة القصير والقلمون وباقي البلدات السورية المجاورة للبنان.

وبين قاسم أنهم كانوا يريدون تدمير سورية لتقسيم المنطقة وإحلال كيانات تنسجم مع المشروع الاسرائيلي في المنطقة لافتا الى أن المعادلات الميدانية في سورية واليمن تثبت أن لا إمكانية لترجيح كفة المعتدين بل إن الحلول السياسية وحدها هي التي تفتح مرحلة جديدة في المنطقة.

ولفت قاسم الى أهمية دور الاعلام في تثقيف الشعوب والدور المهم لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في الربط بين وسائل إعلام مختلفة لمواجهة التحديات الكبيرة معتبرا أن المعاناة من خلال إعلامنا الإسلامي هي معاناة مرحلية وستظهر النتائج لاحقا بالصبر ومقاومة التحديات.

من جانب آخر أكد قاسم ان الاتفاق النووي بين ايران ومجموعة «خمسة زائد واحد « إنجاز عظيم لإيران والعالم اعترف بدورها ومكانتها مبينا أن الاتفاق يحقق الاستقرار في المنطقة لأن البديل عنه هو الحرب التي هي في أحسن نتائجها ضرر على الجميع.

وكالة أنباء إعلامية إسلامية

ومن المقرر أن يتم ضمن فعاليات الجمعية تدشين وكالة أنباء إعلامية إسلامية مصورة وهي وكالة « يو إن نيوز « وازاحة الستار عن عمل منظمة عالمية تابعة للاتحاد لديها الصلاحية في منح علامة باسم « حلال ميديا « لمنتجات البلدان العربية والاسلامية الإعلامية تحت عنوان « انتاج نقي .. اعلام نزيه وجيل طيب» وافتتاح سوق الفيلم الإسلامي في دورته السادسة والمعرض الهندسي في دورته الخامسة ونشر وطباعة وتوزيع المتون التدريبية للدورات الاختصاصية واستضافة وتكريم عوائل الشهداء الاعلاميين الذين سقطوا أثناء تأديتهم لواجبهم المهني في الدفاع عن مقدسات الأمة وتكريم أساطين الإعلام وتوزيع الجوائز على21 عملا متميزا للمهرجان السادس الذي تم فيه تحكيم نحو 700 عمل إعلامي.

كما يتم تكريم الأفضل في مجال الإعلام المقاوم وإنتاج الفيلم في العالم الإسلامي بالإضافة الى فعاليات أخرى وهي البرامج السياسية ودراسة اخر المستجدات السياسية والبرامج التخصصية في مجال الإعلام بما فيها إدارة الإعلام في الأزمات والتلفزيون التفاعلي والأمور التنظيمية والمهنية وقبول أعضاء جدد.

ويكتسب هذا الاجتماع أهمية خاصة جدا كونه اجتماعا لأكبر تجمع لمنظمة إعلامية كبرى غير حكومية « اي آر تي في يو» تعمل بقوة وانسجام بفضل جهود أعضائه وتضافر مؤسساته ونضال العاملين فيه الساعين معا لتحقيق أهداف الاتحاد المنصوص عليها.

ويرافق وزير الاعلام وفداً مؤلفاً من مدير عام الوكالة العربية السورية للأنباء سانا أحمد ضوا والمدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون محمد رامز ترجمان ومديرة الانتاج التلفزيوني ديانا جبور ومديرة المعهد

الاعلامي رانيا العلي ومدير الدراسات والبحوث في وزارة الاعلام ملاذ مقداد ومستشار وزير الإعلام علي الأحمد وأمين سر مكتب وزير الإعلام ضياء مشمش.

***

الزعبي يلقي محاضرة أمام اللجنة السياسية المنبثقة عـن الاجتمــاع حـول الأحـداث في ســورية والمنطقـة

طهران - سانا:

ألقى وزير الاعلام عمران الزعبي محاضرة أمام اللجنة السياسية المنبثقة عن الجمعية العامة لاتحاد الاذاعات والتلفزيونات الاسلامية المنعقدة في دورتها الثامنة في طهران تناولت الاحداث والتطورات في سورية والمنطقة وخاصة المتعلقة بالحرب الإرهابية التي تشن عليها من قبل دول وقوى خارجية تستخدم الإرهاب أداة أساسية في ذلك.

وشرح وزير الاعلام في المحاضرة المسار السياسي لحل الازمة في سورية ونبه إلى أهمية التعاطي مع المصطلحات بدقة عالية مشيراً إلى ارتباط ما يجري في سورية مع ما يجري في المنطقة.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية